

أمانو في طهران ... «زيارة قصيرة لكن مفيدة»

روحاني: لا تفاوض حول الصواريخ الإيرانية



وصل أمس إلى العاصمة الإيرانية طهران المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو في زيارة تهدف إلى الدفع باتجاه تقدم الحوار والتعاون بين إيران والوكالة.

وتأتي زيارة أمانو قبل 25 آب والتي من المفترض أن تقدم فيها طهران معلومات تتعلق بتحقيق تجرية الوكالة الدولية حول إجراءات تعزيز الثقة.

والتقى أمانو خلال الزيارة كلاً من الرئيس الإيراني حسن روحاني ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحي إضافة إلى وزير الخارجية محمد جواد ظريف، حيث أكد الرئيس روحاني أن موضوع الصواريخ الإيرانية غير قابل للتفاوض، مشيراً إلى سلمية النشاط النووي للبلاد.

وأشار روحاني خلال اللقاء إلى أن الوكالة الدولية أكدت مرارا في تقريرها أنه لا يوجد أي انحراف في البرنامج النووي الإيراني، وقال: «من وجهة النظر الأخلاقية والدينية واستناداً إلى فتوى قائد الثورة الإسلامية، فإنه لا وجود لأسلحة الدمار الشامل في المنظومة الدفاعية للجمهورية الإسلامية في إيران». وأضاف أن على الوكالة الدولية أن تلتب دورا أكثر فاعلية وتأثيراً في معالجة الموضوع النووي الإيراني، مشدداًعلى أن قدرة إيران الصاروخية غير قابلة للتفاوض تحت أي عنوان أو على أي مستوى.

كذلك التقى خلال الزيارة بوزير الخارجية الإيراني محمد جواد

طهران كانت جادة في محادثاتها مع دول (1+5) والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولم تطالب بشيء أكثر من حقها في تخصيب اليورانيوم للأغراض السلمية.

من جهة أخرى، أشار أمانو إلى المحادثات الجيدة والبناءة لإيران مع الوكالة خلال العام الأخير، محربا عن أمهه ولم خلال تواصل هذا النهج في أن يستمر هذا التعاون بروح بناءة.

كذلك التقى خلال الزيارة بوزير الخارجية الإيراني محمد جواد

طهران كانت جادة في محادثاتها مع دول (1+5) والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولم تطالب بشيء أكثر من حقها في تخصيب اليورانيوم للأغراض السلمية.
من جهة أخرى، أشار أمانو إلى المحادثات الجيدة والبناءة لإيران مع الوكالة خلال العام الأخير، محربا عن أمهه ولم خلال تواصل هذا النهج في أن يستمر هذا التعاون بروح بناءة.
كذلك التقى خلال الزيارة بوزير الخارجية الإيراني محمد جواد

الدفاع الشعبي: الجيش الأوكراني قصف لوغانسك بصواريخ بالستية

الكرملين ينفي تصريح رئيس حكومة دونيتسك حول توريد السلاح

لا يمكن وصف هذه المنظمة في روسيا بأسكال كوتا غير أن الضمانات الأمنية لا تزال كافية على رغم تواصل روسيا وأوكرانيا لاتفاق حول إجراءات عبور قافلة المساعدات الإنسانية الروسية.
وتابع كوتا أن موسكو وكيف «توصلتا إلى اتفاق حول آلية تفتيش البضائع،» مشميرا إلى أن التفتيش سيكون في الموقع الحدودي في دونيتسك وفي بلدة روسية على الحدود تحمل الاسم ذاته لمعمل المعارضة في شرق أوكرانيا. وأضاف: «نتنظر الآن الضمان والأخرى من كيف لدخول البضائع وبمآكنا البدء بالعملية فور الحصول عليه»، موضحاً أن الصليب الأحمر تلقى لائحة شاملة لمحملة شاحنات قافلة الإغاثة الروسية.
يشير إلى أن القافلة تقل مواد غذائية بينها 400 طن من الحبوب

وزنها 1800 طن هي مساعدات إنسانية ستنقل إلى داخل البلاد عبر ممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

واقترحت روسيا بداية شهر آب الحالي على مجلس الأمن الدولي إرسال مساعدات إنسانية إلى مناطق شرق أوكرانيا على خلفية تدهور الوضع الإنساني هناك، وذلك تحت رعاية وإشراف اللجنة الدولية للصلب الأحمر. وبناء عليه أعلن وزير الخارجية الروسية سيرغي

لافروف في 11 من الشهر نفسه أن موسكو توصلت إلى اتفاق حول هذه المسألة مع كيف والصليب الأحمر الدولي، وطلبت من الدول الغربية عدم عرقلة إيصال هذه المساعدات. إلا أن الحكومة الأوكرانية ومعها دول غربية شككت في محتوى هذه الشاحنات وعرقلت دخولها بحجة أنها تقل معدات عسكرية إلى قوات الدفاع الشعبي في المنطقة.

البناء

الذرية على أعلى المستويات...».

وكانت وزارة الخارجية الإيرانية أعلنت السبت الماضي أن زيارة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية تأتي في إطار الجهود المبذولة للتقدم بالمحادثات ودفع التعاون، مشيرة في بيان إلى أنه من المقرر أن يجري أمانو خلال زيارته إلى طهران عددا من اللقاءات مع كبار المسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ويتضمن برنامج الزيارة اللقاء مع رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسن روحاني ووزير الخارجية محمد جواد ظريف ومساعد رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحي.

يذكر أن المهلة المحددة لاتخاذ المجموعة الثالثة من الإجراءات المتفق عليها بين طهران والوكالة الدولية لتوضيح المسائل المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني تنقضي نهاية الشهر الحالي.

وكان الخراز من الجانبين اتفقوا وأوخر آيار الماضي على إيجاد حل لمسألة الضمانات الأمنية الخاصة بمفاعل «أراك»، فيما تعهدت طهران بتقديم معلومات يتم أحد المراكز للبحاث الذي يتم فيها تصميم أجهزة الطرد المركزي، والسماح للخبراء بزيارة هذا المركز إضافة إلى مصنع أجهزة الطرد المركزي.

تجدر الإشارة إلى أن هذه هي الزيارة الثانية ليوكيا أمانو إلى إيران بعد انتخاب حسن روحاني رئيسا للجمهورية الإسلامية.

مدفعي. وطاول القصف أيضاً ضواحي دونيتسك. من جهة أخرى، قال المتحدث باسم العملية العسكرية الأوكرانية إن قوات الدفاع الشعبي المناهضة لكيف أسقطت الليلة مقاتلة من طراز «ميج-29» تابعة للطيران الحربي الأوكراني في مقاطعة لوغانسك. وفي سياق آخر نقل التلفزيون الروسي عن مقاتلي الدفاع الشعبي قولهم إن الجيش الأوكراني تصف لوغانسك بصواريخ بالستية من طراز «توتشكا أو»، وقد عثر على أجزاء من صاروخ قال خبراء أنه من الطراز المذكور.

من جانبه نفى المتحدث باسم مجلس الأمن والدفاع القومي الأوكراني أندريه ليسينكو استخدام الجيش الأوكراني للصواريخ البالستية في لوغانسك، مضيفاً أن الجيش لا يقصف المدن التي تجرى فيها عمليات برية.

فلسطين قضيتنا ... (تمة ص1)

المعروفة. وقد رأينا مؤخراً في بعض قيادات الحكومات الغربية في بلدان مثل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وآخرين قادة لها بالنضال من أجل قضية الشعب الفلسطينية لأنه لا توجد أصلاً بالنسبة لهم ولسفنتهم الدينية المشوهة والسلطة والدموية أيّة عداوات مع «إسرائيل».
وكم ضحكت عندما رأيت بدأ عربياً في مجلس الأمن يشق مع أستراليا والكمسوروم مشروع قرار لاستخدام الفصل السابع ضد سورية، إلا يضحكك كل ذلك؟

الحمد لله أنّ بلدين عربيين هما اللذان لم يقلدا ذلك وشطباد من مشروع القرار!
لا يعني كل ذلك أنّ من يُحارب سورية إنما يحاربي لمواقفها التي لا تحيد عنها في دعمها للقضية الفلسطينية؟
الآ يعني ذلك أنّ في سورية للقضية الفلسطينية التي تشكل البوصلة لمواقفها السياسية وتحليلها لمصالحها الوطنية والقومية هو السبب الأساسي الكامن وراء هذه الحرب التي تخوضها داعش والنصرة الإسلامية والعرب والحز وغير ذلك من كتائب والوالية القاعدة على سورية بسبب دعمها للقضية الفلسطينية واعتبارها القضية المركزية للحرب:هل هناك من هدف للعدوان «الإسرائيلي» على غرة غير قتل العرب وإذلالها؟

فلسطين توجد بلاد العرب جغرافياً ويجب أن تؤخذها سياسياً، وعلى فلسطين سينقر مصير الآفة العربية فالجولان وجنوب لبنان تمّ احتلالها من قبل «إسرائيل» للمساومة على فلسطين.
إلا أنّ سورية والمقاومة الوطنية يرفضان ذلك مهما كانت الغريات.
وقد كتبت المنقّف العربي الفلسطيني الكبير رشاد أبو شاوور: «على أرض فلسطين تقرر مصير العرب في كل معاركهم التاريخية الكبرى في مواجهة العرب والتتار وهكذا تتعايش العرعة في زمن الاستعمار والصهيونية والإمبريالية الأميركية...
ولا ننسى الرجعية العربية الخائنة المتحكمة ببلادنا، التي لا يفرض بنا أن نغفل عن دورها لحظة، وفي مقدمها (أسرة آل سعود) الفاسدة، الأثري لاجب أن يبقى مركزاً عليها، فهي العدو الداخلي الخطر، وهي تخترق وطننا خدمة لأعدائنا... وهي تابع ذليل لأعداء الآفة أميركا والكيان الصهيوني».
ويعد ذلك يتحدث رشاد أبو شاوور بكلمات دقيقة في تعبيرها وعروبية في مضمونها عندما يقول: «إنّ ما يفاقم تعب الجماهير العربية – هو الهجمة الإراهية التي دممت سورية وليبيا وتونس ومصر والعراق واليمن الذي لم يسلم يوماً من تأمر آل سعود».
وهذا ما قاله هذا المفكّر العربي عندما قال إنّ فلسطين هي الكاشف للحكام المتعطين بالغرب ولعمالتهم وخيانتهم، وهي التي توضح للجماهير الذي تمّ عدوها ومن صديقيها، شعبنا لا يبسى، وهذه واحدة من أبرز وأعمق صفاتها.

عندما نهضت سورية خلال السنوات الأخيرة وحققت قفزة تنموية كبرى على رغم قلة مواردها الطبيعية، واقتربت من أن تكون نمودجاً يُحتذى به في المنطقة وخارجها خصوصاً عندما ازدهرت مدنها وأسواقها وأصبح زوارها من الغرب إلى الشرق واضحا وضوح الشمس.
وهما قوة هذه المجموعات يعلنون على الملأ أنّهم متحالفون مع إسرائيل ضد سورية حيث يزودهم الكيان الصهيوني بالسلاح والماوى والعلاج والطعام والتنطية الميدانية واللوجستية ورد هؤلاء «النوّار» المزعومين بأفضل منه إلى أن تقول في اجتماعين متتاليين للجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي في عام 2008–2009: «نقهم أنّ البعض لم يعد يكتفّر بالقضية الفلسطينية ومعاناة شعب فلسطين، وإذا كان الأمر كذلك بالنسبة للعرب والمسلمين، فلماذا لا نتعاطف الآن مع الشعب الفلسطيني كبشر وليس كصاحب قضية عادلة وإشقاء مناضلين. فلنلق إلى جانب هذا الشعب البائعد الإنساني كما وفقنا إلى جانب شعب جنوب أفريقيا في نضاله ضد نظام الفصل العنصري ومع نضالات شعوب أخرى في آسيا وأميركا اللاتينية من أجل الاستقلال والحرر».

لقد قيبت اتفاقيات كامب ديفيد ووداي عربة شعبنا العربي

■ هدى زرك

فاز أردوغان في الانتخابات الرئاسية بما يقارب الـ52 في المئة من أصوات الناخبين الأتراك في 10 آب.
لقد كانت توقعات شركات الإحصاء وتلك التي أنجزها حزب العدالة والتنمية تشير إلى نسب تتراوح بين 54 و58 في المئة.
لا شك في أنها كانت انتخابات حامية استخدمت فيها كل الأسلحة وكانت على درجة عالية من التوتر والعدائية، لم يترك أردوغان اللحظ ممراً واحداً، بل استغل كل ثغرة وفرصة للهجوم على خصومه على رغم توقعات أشارت جميعها إلى تأكيد فوزه إلا أنه استنفر قاعدته والآلة الإعلامية إلى أقصى الحدود، ووضع جميع إمكانات الدولة كونه رئيسا للوزراء في خدمة انتخابهاته ولم يبايه للأعتراضات ولا للقوانين التي تنادي بتوفير فرص متساوية للمرشحين ماليًا وإعلاميًا.
استغل الأحداث السياسية الإقليمية لا سيما حرب غزة وموقف «إسرائيل» العدائي وأضاه بقوة على معتقده الديني وركز على مذهبه السني ووضعه في أعلى المراتب بالنسبة إلى المعتقدات الأخرى.

تتوق أردوغان على حزبه. فالحزب الآن 50 في المئة في انتخابات عام 2011. هذا يعني أنه سيكون مرتاحاً في إعادة تشكيل الحزب واختيار رئيسه الذي ربما سيكون رئيسا للحكومة التي يطمح بتشكيلها.
لقد أصدره الاستوربية 101 تحتمت على الرئيس المنتخب الانسحاب من الحزب وعضويته بعد فوزه لذلك هو يستعد إلى انتقاء خلفه.
لقد أجل الجولة التي يفترض بالريس القيام بها لشكر مؤيديه، كما هي العادة بعد الانتخابات عاد إلى العمل مباشرة ودعا إلى اجتماع لقيادة حزب العدالة والتنمية من أجل انتخاب رئيس جديد.
هل سيستطيع تحقيق طموحاته بهذه النسبة التي حصل عليها والتي تعتبر دون طموحاته مع الاستحقاقات الداهاة؟
إن إعادة تشكيل السياسة في تركيا انطلاقاً من حزبه هو موضوع أساسي بالنسبة إليه، هو مفتاح النجاح في انتخابات 2015 أو الفشل.

مصادر

أردوغان يستعجل إعادة تشكيل تركيا

لقد بدأ عهد أردوغان الذي أطلق عليه تسمية «تركيا الجديدة» وهذا يعني العمل الحثيث على تحويل النظام من برلماني إلى رئاسي قوي، يمكنه من جمع السلطات في يده.
لقد حان الوقت بالنسبة إليه للتفكير بسياسة خارجية جديدة لا سيما أن تركيا جزء من المنطقة المشتعلة والتنمية المتغيرة.

يريد مواجهة الداخل بأحصنة جديدة في الحزب تدعم مواقفه وتشدد أزره.
صحيح أن المعارضة ضعيفة ولم يبل مرشحها كمال الدين إحصان أوغلو سوى ما يقارب الـ39 في المئة بعد نسبة الـ43 في المئة التي حققتها في الانتخابات المحلية، لكن المؤشرات الانتخابية تدل على عدم قدرة هذه المعارضة المرشزمة على مواجهة سياسات أردوغان، وتشير إلى انفضاض جمهورها من حولها بسبب إخفاقاتها في اجتراح حلول سياسية وموأكبة المتغيرات الحاصلة إقليمياً ومحلياً، هي اكتفت بانتقاد صعود العدالة والتنمية متآخراً.

لم تنته حربة أردوغان على الداعية غولن بعد. لا تشعر جماعة «الخدمة» بالأمن في دولة تحلّ فيها الحرب على المصارف الغير موالية لأردوغان بقوة الدولة، ويُتمّ فيها الموظفون الأمنيون المسؤولون عن ملفات تحقيق حساسة بالتجسس، وتقوم فيها الدولة بمطاردتهم بحجة «الدولة الموازية» غير الموجودة أصلاً في القوانين، ولا تسيّر فيها قواعد المناسة العادلة الخاصة بالديمقراطية على نحو مضبوط.
قسم كبير منهم لم يشارك في الانتخابات بل استنكف.
تلوح بوادر خلافات داخل حزب العدالة والتنمية بدأت تظهر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والخوف من أن تقود سياسة أردوغان الجديدة في الحزب إلى انشقاقات بعد محاولات لإقضاء الحرس القديم أو اتهامهم بالتآمر بعد ما لاحت بوادر انقلابها.
سلطته عبر الجناح الشاب الأردوغاني في حزب العدالة والتنمية الجديد.

فرار 29 مصاباً ب«إيبولا» إثر هجوم

شبه مساحون على مركز عزل في ليبيريا

مزيداً من الإيضاحات ما عدا القول إن تسعة قد توفوا.
وأوضحت وبسي أن أشخاصاً معظمهم من الشبان كانوا مسلحين بالهراوات، دخلوا بالقوة فانوية ضاحية منورفوا على تضم مركز عزل المصابين.
وأضافت أنهم كانوا يرددون كلمات معادية للرئيسه الليبيرية ألين جونسون سيرليف مؤكدين أنه «لا يوجد إيبولا» في البلاد.

وخلال خمسة أشهر حصد وباء إيبولا الذي يعد الأخطر منذ ظهور هذه الحمى النزفية المعدية جداً قبل 38 عاماً 1145 وفاة، كما تفيد الحصيلة الأخيرة لمنظمة الصحة العالمية.
وهم 413 في ليبيريا و380 في سيراليون وأربعة في نيجيريا.

فر 29 شخصاً مصاباً بفيروس إيبولا في هجوم شنه مسلحون على مركز لعزل المرضى المصابين بالبوابه في مونروفيا عاصمة ليبيريا.

واكدت ريببكا وبسي الشاهدة على الحادث الذي وقع ليل السبت/ الأحد: «لقد سكرسا الأبواب ولنهبوا المركز. وهرب جميع المرضى».
واكد كلامها السكان والأمين العام العاملين في المجال الصحي في ليبيريا جورج ويليامز.

وقال ويليامز إن 29 مصاباً بفيروس إيبولا كانوا في المركز لتلقي الإسعافات الأولية قبل نقلهم إلى المستشفى. لكن الغموض ما زال يكتنف عدد المرضى الفارين.
واكد أنهم «كانوا جميعا مصابين بفيروس إيبولا»، ولم يقدم

واللبنانية المحتلة واستعادة الحقوق الثابتة والمشروعة وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني وضرورة التوصل إلى الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية لأنها تمثل جوهر الصراع في المنطقة، ورفض كل السياسات التصفوية المشوهة والضغط السياسية الأميركية والغربية المعروفة، عادت هذه الأطراف من أعداء سورية وشدت صفوف تابعيها في المنطقة ودخل سورية لكي يقوموا بالانقضاض على هذا الوجه السوري الحضاري المشرق، فكان الدعم المطلق للمجموعات الإرهابية التي لم يتجسروا في إطلاق أجمل الأسماء الدينية عليها، لأنها بقيت قبيحة مثل قبح أصحابها، وإن من حقد هؤلاء الذين العلاقات التحالفية لسورية مع منظمات المقاومة العربية ودول المقاومة الصديقة أكان ذلك مع قوى المقاومة في لبنان أو مع الثورة الإسلامية الإيرانية، التي طردت سفارة «إسرائيل» من طهران، في الوقت الذي كانت بعض الدول العربية تقوم بالتحضير لفتح سفارات «إسرائيل» في عواصمها لرد على طهران أو إقامة علاقات سرية يتحدثها قادة «إسرائيل»، وحاخاماتها بشكل علني في أيامنا هذه وهم يقتلون شعبنا الفلسطيني من دون رحمة أو إحسان بالإنسانية.

الآ بحق لكل عربي الآن أن يتوجه إلى خونة القضية وحلفاء «إسرائيل» ليقول لهم:
ستلاحقك فلسطين ودماء شعبها وأطفالها وستلتصمك في بقلتكك وفي أحلامك، ولم تحاولوا الهرب إلى الأمام وسيلصمك شعبك، ولن يحترمكم حتى من تقدمون جلى الخدمات لأنهم يفتخرونكم وهم الآن وغدا وبعد غد سوف لن ينظروا إلى وجوهكم الحقيقية بل إلى جيوبكم وإلى آبارنظكم!
فكلم أيها الحكام والمنتمولون من مستكف من دماء الفلسطينيين والسوريين والصربيين والبييين،فإن التاريخ سيلصمكم وسيفصح أمام أطفال أطفالكم أنّكم كنتم أغيابها وحقي ومجرّد أدوات رخيصة تقومون بتتفيذ مخططات لا تشرّفكم الآن أو حتى نهاية للعالم!
أفهموا، فلسطين هي البوصلة، وأنتم لستم بحاجة إلى خبراء ومعلمين لكي تدركوا أنّ كره شعوبكم لكم هو خيانتكم لفلسطين وتقتلكم للسوريين وتدميرونكم لليبي!

تقفوا عن التعادي في تبيذير أموال وثروات شعوبكم وأمتكم ودعمكم لأعداء فلسطين، ولتعرّفوا أنّ فلسطين ستستقم ذري نومتكم في الدنيا ودعم فيبوركم، وسيحاسبكم التاريخ السوري الذي لم يتأمر في تاريخه على عربي كما تتأمرنون عليه الآن، وتدعون قتلته ومن يسفك دماء أبنائه، فأرض الشام أرض مقدّسة سار على دروبها كل الرسل والأنبياء فأرضكموا بينمنا أنتم تدمرونها فما هو دينكم!
اعلموا أنّ من يزرع العاصفة في طريق أخيه لن يحصد إلا الشوك.

هذه هي لحظة الحقيقة، سورية تحقق إنجازات على طريق

د حقيقي المقداد